

تاج العروس من جواهر القاموس

" سَأَاحُمَدُ يَرْبُوعاً عَلَيَّ أَنْ وَرَدَهَا إِذَا ذَاكَ يَدْلَمُ يُحْبِسُ وَإِنْ ذَادَ حُكِّمًا قَالَ : الْوَرْدُ هُنَا : الْجَيْشُ شَبَّهَهُ بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بِعَيْنِهَا . الْوَرْدُ : النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ . وَأَوْرَدَهُ الْمَاءَ : جَعَلَهُ يَرْدُهُ . الْوَرْدُ : الْقَوْمُ يَرْدُونَ الْمَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ مُشَاةً عِطَاشًا كَالْوَارِدَةِ وَهُمْ وَرْدَادُ الْمَاءِ قَالَ يَصِفُ قَلِيْبًا : . صَبَّحَنَ مِنْهُ وَشَحَى قَلِيْبًا سَكَّاءَ ... يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلِيْهِ الْتَكَّاءُ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ : . " وَصَبَّحَ الْمَاءُ بِوَرْدٍ عَكْذَانٍ فِي الْمَحْكَمِ وَارْدَهُ وَأَنشَدَ : . وَمُتَّ مِنِّْي هَلَالًا إِنْ نَمَّاءَ ... مَوْتُكَ لَوْ وَارَدْتُ وَرَّادِيَهُ وَالْمَوْرِدَةُ : مَأْتَتُهُ الْمَاءِ قِيلَ : الْجَادَّةُ قَالَ طَرَا فَةُ : . " كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ كَالْوَارِدَةِ وَجَمْعُ الْمَوْرِدَةِ مَوَارِدُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اتَّقُوا الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ أَيْ الْمَجَارِي وَالطُّرُقُ إِلَى الْمَاءِ وَجَمْعُ الْوَارِدَةِ وَارِدَاتُ وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَقَامَتِ الْوَارِدَاتُ وَالْمَوَارِدُ يَعْنِي الطُّرُقُ وَأَصْلُهَا طُرُقُ الْوَارِدِينَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . قَوْلُهُ : تَعَالَى " وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَيْلِ الْوَارِدِ " قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : الْوَارِدُ : عِرْقُ تَحْتِ اللَّسَانِ وَهُوَ فِي الْعَضُدِ فَلَيَقُ فِي الذِّرَاعِ الْأَكْحَلُ وَفِيمَا تَفَرَّقَ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ وَفِي بَطْنِ الذِّرَاعِ الرَّوَاهِشُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ عُرُوقٍ فِي الرَّأْسِ فَمِنْهَا اثْنَانِ يَنْحَدِرَانِ قُدَّامَ الْأُذُنَيْنِ وَمِنْهَا الْوَارِدَانِ فِي الْعُنُقِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْوَارِدَانِ تَحْتِ الْوَدَجَيْنِ وَالْوَدَجَانِ : عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَنِ يَمِينِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَيَسَارِهَا . قَالَ : وَالْوَارِدَانِ يَنْبِضَانِ ابْدَاءً مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ عِرْقٍ يَنْبِضُ فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا مَجْرَى الْحَيَاةِ وَالْوَارِدُ مِنَ الْعُرُوقِ : مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرَ فِيهِ الدَّمُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدِ الْوَارِدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّيْبَتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ فِي الْوَارِدِينَ مَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَوْرِدَةُ وَوَرْدُ . مِنَ الْمَجَازِ : عَشِيَّةٌ وَرْدَةٌ إِذَا احْمَرَّتْ أُفُقُهَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ

عندَ طُلُوعِهَا وذلك علامةُ الجَدْبِ . وفي اللسان : لَيْلَةٌ ورْدَةٌ : حَمراءُ
الطَّرَفَيْنِ وذلك في الجَدْبِ . من المَجَازِ : وَقَعَ في رَدَّةٍ وكذا أَلْقَاهُ في
وَرْدَةٍ أَي هَلَاكَةٍ كَوَرْمَةٍ والطَّاءُ أَعلَى . وعَيْنُ الوَرْدَةِ . رَأْسُ
عَيْنٍ . والأَوْرَادُ كَأَنَّه جَمْعٌ وِرْدٍ : عند حُنَيْنٍ قال : .
رَكْمُنَ الخَيْلِ فِيهَا بَيْنَ بُسٍّ ... إِلَى الأَوْرَاجِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ